ابن عابدين -سيرة وعطاء-

د.رمضان حمدون علي(*)

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ..

فمما لا يخفى ان دراسة سير العلماء ذات اثر كبير بل وكبير جدا ، وهو الذي برز على الرعيل الاول فجعلهم يكتبون سير من سبقهم في الطبقات والشذرات وغيرهما، فأردت ان أسير على طريقتهم في دراسة شخصية من الفقهاء بل وأمين الفتوى في زمانه وهو ابن عابدين الحنفي (رحمه الله تعالى) لما لهذا الشخصية من بروز في سماء الفقه بل في فضاء الفتوى، وكان البحث على خمسة مباحث : .

المبحث الأول : أسرته

المبحث الثاني : تحصيله وطلبه للعلم

المبحث الثالث : شيوخـه

المبحث الرابع :تلاميذه

المبحث الخامس :أثاره العلمية

والله تعالى اسأل ان يجعلنا ممن نسير على خطى الصالحين وان يميتنا مع الأبرار ويرزقنا شفاعة النبي المختار صلى الله عليه وسلم.. آمين .

(*)مدرس في قسم الشريعة،كلية العلوم الإسلامية،جامعة الموصل.

Ibn Abdeen Biography and Gift

Dr. Ramadan Hamdoon Ali

ABSTRACT

In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful
All praise is to Allah the Lord of the worlds and peace be upon our master Muhammad , his family and all his Companions. It is well known that studying scholars' biographies has a great effect that has been clearly shown on the early Muslims who have written down Al-Tabaqat and Al-Shatharat and other books containing the biographies of those who preceded them. The researcher tries to follow the early scholars example .
in studying Ibn Abdeen's character (May Allah have mercy on him) who is one of the prominent jurisprudents and the most reliable expounder of the Islamic law at his time.

The research consists of five sections which are :

Section One: His Family

Section Two: His quest of Knowledge

Section Three: His Sheiks

Section Four: His Students

Section Five: His Works

I pray for Allah to make us follow the virtuous, die with those who are righteous and to endow us with the intercession of the Prophet Muhammad (Peace Be Upon Him) Amen.

المبحث الأول

أسرته

ابن عابدين من أسرة عريقة ممتدة الجذور في دمشق [آ] ،وذكر الحصني : من انه قد أخبره ابن ابن أخيه السيد (أبو الخير) [ ] مفتي دمشق:
أن مجيء أسرة ابن عابدين كان من حماة ثم اختاروا السكنى بدمشق ، لا صحة له وذلك لما ذكره الدكتور أبو اليسر عابدين [Ñ] نافياً هذه النقلة من حماة ومؤكداً أن أصل الأسرة من دمشق ممتدة الأغوار فيها[Ò] .

* شهـرة الأســرة *

اشتهرت الأسرة التي يرجع إليها ابن عابدين بـ (عابدين) وترجع هذه الشهرة كما يذكره المترجمون إلى أن سببها هو جدهم الخامس وهو(محمد صلاح الدين) وكان رجلا صالحا عالما جامعا بين الشريعة والحقيقة وجددت الشهرة وانتشرت وذاع صيتها بابن عابدين(صاحب الترجمة) أيضا لما عرف عليه من علم وصلاح كما سيأتي إن شاء الله .
وأما شهرة ابن عابدين الخاصة فقد اشتهر بين الناس بـ(ابن عابدين الحسيني) وأحيانا كان يلقب نفسه بـ(ابن عابدين الماتريدي) [Ó]، وأما كنيته فهي أبو النور[Ô].

* نســبــه *

هو الإمام محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الرحيم بن نجم الدين ابن العالم الفاضل الولي الصالح محمد صلاح الدين المشهور بـ(عابدين) بن نجم الدين الثاني بن محمد كمال ابن تقي الدين المدرس بن مصطفى الشهابي بن حسين بن رحمة الله بن احمد الثاني بن علي بن احمد الثالث بن محمود بن احمد الرابع بن عبد الله بن عز الدين بن عبد الله الثاني بن قاسم بن حسن بن إسماعيل بن حسين النتيف بن احمد الخامس بن إسماعيل الثاني بن محمد بن

إسماعيل الأعرج بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام حسين ابن البتول فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين (ﷺ)[Õ].
وأما جدته أم أبيه فهي المرأة الصالحة التقية بنت الشيخ المحبي صاحب تاريخ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر[Ö] .

*أبـوه وأمـه *

أما والدة ابن عابدين فهي من ذرية الحافظ الداودي القطان . وكانت من بيت علم وصلاح وتقوى فعمها أيضا كان عالما فاضلا وهو محمد عبد الحي الداودي صاحب التأليفات المشهورة منها حاشية المنهج وحاشية ابن عقيل وغيرهما .
ولوالدته نسب يتصل بالعباس ثم بالنبي (ﷺ) ولكن ليس بدرجة الثبوت [×].
وأما والده فقد مر ذكر نسبه . وهو عمر بن عبد العزيز . ولم يكن والده عالما بل كان تاجرا صالحا يحب العلماء ومجالسهم،والذكر وحلقاته . فربى ابنه على حب العلماء والصالحين . فحفظ القران الكريم وهو صغير .
وكان أبوه يمتاز بالشفقة والحنان لولده ابن عابدين وكان يحبه حباً جما وذكر انه لما حج ابن عابدين امتنع والده من دخول داره الجوانية مدة غيابه ، وبقي نائما في داره البرانية مدة أربعة أشهر[ïï].

* مـولده ونشـأتـه *

ولد ابن عابدين في عام 1198 هـ الموافق 1784م في دمشق[ïïï] ، ونشا في أسرة حفت بالتقى والصلاح في حي القنوات من أحياء دمشق زقاق المبلط.
ولما كان أبوه تاجرا فقد كان يعتمد على ولده فيجلسه في محله التجاري ليألفها ويتعلم فنون السوق وكان يأخذه معه إلى الأسواق وكان لهذا اثر كبير في حياته الفقهية والمعاشية أما الأولى فلقد طغى على حاشيته تعامل التجار في الأسواق وما ذلك إلا لأنه منهم وأما الثانية فبقي طول حياته تاجرا يأكل من كسب يده[ï].

* وفـاته*

كانت مدة حياة الإمام ابن عابدين – رحمه الله – ما يقارب من أربع وخمسين سنة قضاها في طلب العلم وخدمة الإسلام والمسلمين وكان –رحمه الله– قبل وفاته بعشرين يوما ، اتخذ لنفسه القبر الذي دفن فيه بوصيته ، وذلك لمجاورته لقبري عالمين جليلين كان يحبهما ويقدرهما تمام التقدير ، وهما الشيخ علاء الدين الحصكفي [ÏÑ] – صاحب الدر – والشيخ صالح الجنيني إمام الحديث [ÏÒ] ، وكان طامعا بمجاورة قبر الشيخ الحصكفي لمحبته له ، وتجلت هذه بمزايا ثلاث ، شرحه للدر بحاشيته (رد المحتار) ، وحاشيته على شرحه للملتقى ، وتسميته لولده الوحيد بـ (علاء الدين) . وفي ضحوة يوم الأربعاء 21 من ربيع الثاني سنة (1252هـ) ، الموافق (1836م) ، وتوفي ابن عابدين – رحمه الله – ودفن في القبر الذي أوصى أن يدفن فيه بمقبرة دمشق . وكان له تشييع ما له من نظير ، حتى ان الجنازة رفعت على رؤوس الأصابع من تزاحم الخلق ، وخوفا من وقوعها وإضرار الناس بعضهم بعضا ، اخذ الحاكم وعساكره يفرقون الناس عنها . وبكى عليه رحمه الله جميع الناس رجالا ونساء كبارا وصغارا ، وكان الشيخ سعيد الحلبي حيا ، فمشى في جنازته ورثاه وبكى عليه وصلى عليه في مسجد سنان باشا ، وغص بهم المسجد حتى صلى الناس في الطرقات في يوم ما شهدت دمشق مثله ، وصلى أماما عليه الشيخ سعيد الحلبي ، وصُلي عليه غائبا فيأكثر البلاد[ÏÓ]

المبحث الثاني

* تحصيله وطلبه للعلم *

الناظر في شخصية ابن عابدين متجليا في شيوخه وطلابه ومؤلفاته يجد إن له همة عالية وسعيا حثيثا طلبا للعلم وإلا لم تكن آثاره كذلك لولا سعيه الصادق لطلبه . وجلت قدرة الله فقد جعل سببا في ذلك ولقد كان السبب الأول لطلبه للعلم (كما يذكر المؤرخون) انه كان في متجر أبيه جالسا يقرا القران فمر به رجل وهولا يعرفه فسمعه يقراه ولم يكن ابن عابدين قد جالس أحدا من أولي العلم ، فضلا عن تعلمه التجويد ،فزجره ذلك الرجل ونهره قائلا له:هذا متجر وأنت في السوق تقرا والناس لا يستمعون إليك وترتكب أنت والناس الإثم . ثم إن قراءتك ملحونة .

فكان هذا مدعاة لان يقوم من فوره ليسأل عن أقرأ أهل عصره فُدل على شيخ القراء في عصره وهو الشيخ سعيد الحموي . فبدأ طلبه للعلم وتحصيله له من هنا(ïÕ) .

ويمكن تقسيم طلبه للعلم إلى مراحل:

المرحلة الأولى:(ابن عابدين القارئ)

المرحلة الثانية (ابن عابدين الحنفي)

المرحلة الثالثة (ابن عابدين مرجع الفتوى في عصره)

المرحلة الأولى

(ابن عابدين القارئ)

وتبدأ من تعرفه على الشيخ سعيد الحموي وعلى ما درج عليه الطلبة آنذاك بدا ابن عابدين عند الشيخ الحموي بعلم التجويد فحفظ الميدانية (ïÕ) والجزرية (ïÖ) والشاطبية(ï×) في القراءات .

وقرأ القرآن قراءة إتقان حتى أتقن علم القراءات القرآنية .

ثم انتقل عند الشيخ محمد سعيد الحموي فقرأ عنده شيئا من علم الآلة وأوليات العلوم فقرا بدايات الفقه الشافعي حتى صار شافعي المذهب تبعا لشيخه .
واخذ من شيخه الحموي ثلاث إجازات سيأتي ذكرها في الكلام عن إجازاته (آ).

المرحلة الثانية (ابن عابدين الحنفي)

عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ($) :(منهومان لا يشبعان : منهوم في علم لا يشبع و منهوم في دنيا لا يشبع) (آ).

لا يمكن للطالب النهم أن يشبع من العلم وإنما يفتش عما يروي ظمأه فبزغ نجم الشيخ شاكر العقاد( ).

في طريق ابن عابدين فأناخ ببابه وحط رحله عنده وجثا أمامه وأدلى بدلوه من معين مائه،فأتم ابن عابدين ما بدأه عند الشيخ الحموي فقرا كتب المعقول والتفسير وأصول الفقه والفرائض والحساب وألزمه التحول إلى المذهب الحنفي .

ومن كتب الحنفية المميزة التي قراها على شيخه العقاد : الملتقى (Ñ) – الكنز (Ò) – البحر الرائق(Ó) – الهداية(Ô)
– الوقاية(Õ)}.

وبدا عنده في قراءة الدر المختار عنده مع جماعة من طلاب الشيخ العقاد ومن جملتهم اكبر تلاميذ العقاد (الشيخ سعيد الحلبي) .

وتوفي الشيخ العقاد ولم يتم ابن عابدين الدر حتى أتم على رفيقه في الطلب وشيخه فيما بعد الشيخ سعيد الحلبي،وأجازه الشيخ شاكر العقاد الإجازة العلمية ونظمها شعرا في ثلاثة وثلاثين بيتا منها(Ö) :.

وكان ممن جد في ذا الشأن السيد المفضال ذو الإتقان

محمد أمين ابن عمرا من جده بعابدين اشتهرا

لا زمني في مدة مديدة قراءة لكتب عديدة

ما بين فقه وحديث شافي وعلم نحو وبيان صافي
ومنطق وعلم آداب حلا وضع عروض والقوافي قد تلا
ثم ابتغى مني ان أجيزه وان أبين في الورى ابريزه
هذا واني لست من فرسانها ولا من الحائم في ميدانها
لكنما التشبه بالكرام أهل التقى والسادة الإعلام
هذا واني قد أجزته بما ارويه حقا عن فحول العلما
واني محمد الملقب بشاكر بين الورى انتسب
ابن علي بن سعد بن علي السالمي الحنبلي العمري
وحين إتمامي القوافي كالدرر ناديت أرخ جده بمن ظهر

سنة /1217هـ

المرحلة الثالثة ابن عابدين

(فقيه الحنفية وأمين الفتوى)

توفي الشيخ العقاد ولم يكن قد عين أحداً من طلابه خلفا عنه ولكن لما كان الشيخ سعيد الحلبي اكبر طلابه سناً وقدراً توجهت إليه البنان وانعقد عليه الإجماع لتولي المشيخة بعد الشيخ العقاد رحمه الله تعالى وأتم ابن عابدين عند الشيخ الحلبي اللمسات الأخيرة في الطلب.

قال ابن المترجم له:(ثم توفي شيخه المرقوم العقاد في اليوم الرابع من محرم الحرام سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف، وكان يقرأ عليه البحر والهداية وشروحها، وكانت وفاته في أثناء قراءته الكتب المذكورة، وكان جملة من حضر مع سيدي الوالد على شيخه المذكور أكبر التلامذة، وهو علامة زمانه، وفقيه عصره وأوانه، فقيه النفس الشيخ محمد سعيد الحلبي الشامي، فأتم سيدي الوالد قراءته الكتب المذكورة عليه،

وحضر معه لإتمام الكتب المذكورة بقية التلامذة والطلبة الذين كانوا يداومون على الشيخ محمد شاكر المذكور، ثم شرع في تأليف رد المختار على الدر المختار) وفي أثنائها ألف العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية) [×].

وكان يعرض على الشيخ الحلبي بعض ما كتبه فيأخذ تقريراته وملحوظاته منه ، وكما أجازه العقاد فقد استجاز الحلبي فأجازه .

وفي هذه المرحلة جالس ابن عابدين مع الحلبي الشمس الكزبري و العطار. والشيخ خالد النقشبندي[ÑÎ] .

وختاماً ما أجمل ما قاله الشيخ الفرفور :

والحقيقة التي لا ريب فيها أن المؤسس لشخصية ابن عابدين هو الشيخ سعيد الحموي، والباني لها الشيخ شاكر العقاد والذي أكمل البناء وجعلها صالحة للسكن والارتفاق الشيخ سعيد الحلبي والذي زخرفها وفرشها وزينها وصقلها هو الشيخ خالد النقشبندي.(رحمهم الله جمعيا) [ÑÏ].

*ابن عابدين مرجع الفتوى في عصره *

لما توفي الشيخ شاكر العقاد وانتقل ابن عابدين عند رفيقه في الطلب الشيخ سعيد الحلبي كما سبق أن ذكرناه .بدأت مرحلة جديدة في حياته وهي مرحلة العقل والتقرير للعلوم التي اكتسبها فكان مصاحبا للشيخ الحلبي ثلاثة عشر عاما (1230هـ – 1243هـ) [Ñ].

فجاءت السنة الثالثة والأربعون بعد المائتين والآلف وابن عابدين قد هيأه الله لان يكون شيخ الحنفية في عصره .

فبدا عند الحلبي بعلاقة ممزوجة بالود والحب والإخاء ، علماً إن طلبة كانت تقصده صباح مساء وكان قد ظهر نجمه وبزغ اسمه لكنه لم ينثن عن مواصلة البر والاحترام لشيخه الحلبي والذي كان رفيقاً له سابقاً عند الشيخ العقاد .

فإن دلّ هذا على شيء لا يدل إلا على سعة خلق ابن عابدين وتفانيه في طلب العلم ونشره ولا يهمّه سواء كان طالبـــاً أو شيخاً المهم عنده نشر الخير وتعليم الناس ...

صحيح إن عمره كان قصيراً من حيث السنين لكن كان كبيراً بما فعل فيه من خير وعمل صالح . أوضح القرآن إن المجرمين يتحسرون فيقولون (وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ) [ÑÑ]،بيد أن العلماء الصادقين، وان كانت أعمارهم قصيرة لكنها كبيرة بما فعلوا وبما قدموا من علم وعمل .

فنال ابن عابدين في عمره القصير هذا مرتبة عالية وحاز منزلة حسنة لم تكن لأحد مما كانوا في عصره، حتى أطلق عليه (مرجع الفتوى ومشيخة علماء العصر)، كما أطلق عليه (فقيه النفس) [ÑÒ].

حتى إستجازه علماء عصره من بلده وغيره فأجازهم كما سيأتي عن قريب إن شاء الله تعالى .

المبحث الثالث

* شيـوخـه *

(شيـوخ التخـريـج)

دأب ابن عابدين (كما مرّ) على الدراسة والجد والمثابرة في طلبه للعلم مما أدى إلى تعدد شيوخه واختلاف أساتذته وبالتالي إلى وفور علمه وسعة اطلاعه فمن الشيوخ الذين تلقى عندهم ابن عابدين العلوم وربما إضافة إليه علم التزكية والتصوف :

١. الشيخ سعيد الحموي (1145هـ – 1236م).

هو سعيد بن إبراهيم الحموي فقيه الشافعية – وشيخ القراء الشاميين صاحب الفضل الأول على ابن عابدين ، ولد الشيخ الحموي سنة (1145هـ) في حماة ، ثم قدم دمشق واستوطن فيها سنة (1168هـ) .

كان الشيخ الحموي فقيها من كبار فقهاء الشافعية المعتمدين فيه، كما انه حاز مرتبة شيخ القراء في الشام. وكان يلقي دروسه في حجرته في الجامع الأموي ،وكانت وفاته في الخامس من ذي الحجة سنة(1236هـ) عن عمر ناهز الإحدى والتسعين[ÑÓ].

٢. الشيخ شاكر العقاد (1157هـ-1222هـ، 1744م-1807م).

هو شيخ الشيوخ الشيخ شاكر بن علي بن سعيد بن علي بن سالم العمري نسبة إلى سيدنا عمر "كما قيل" ، الفقيه الحنفي المعروف بابن العقاد . والمشهور بـ(ابن مقدم سعد) . المميز للشيخ العقاد انه تصدى للتدريس مبكرا فلذا كان أكثر معاصريه من طلابه .

ولع ابن عابدين به وأحبه حبا عظيما حتى ألف ثبته باسمه (عقود اللالي في الأسانيد العوالي) ويسميه في معرض حديثه بـ(شيخ الشيوخ) [ÑÔ].

٣. الشيخ سعيد الحلبي:.

هو الشيخ سعيد بن حسن بن احمد الشهير بالحلبي الحنفي مولدا وشهرة والدمشقي مسكنا، لقب لشده دينه وتقواه بـ(فقيه النفس)،ولد (1118هـ) في حلب ونشا فيها،مرّ سابقاً انه كان رفيقاً لابن عابدين في الطلب عند العقاد وبعد وفاة الأخير انعقدت له البيعة بالمشيخة والتف حوله طلبة العقاد وغيره وكان مما نهل منه ابن عابدين .

كان الحلبي عابداً زاهداً توفي يوم الاثنين الثالث من أيام شهر رمضان سنة1259هـ[ÑÕ].

٤. الشيخ خالد النقشبندي (1190هـ - 1776هـ)

هو الشيخ المربي خالد بن احمد بن حسين أبو البهاء ضياء النقشبندي من فرقة الميكائيلي من عشيرة الجاف الكردية المشهور انه من ذرية سيدنا عثمان بن عفان(ﷺ) .

ولد الشيخ خالد في قصبة (قرة داغ) في بلاد (شهرزور) ثم هاجر إلى بغداد في صباه وبعدها رحل إلى الشام في أيام والي العراق (داود باشا) .

اخذ الشيخ خالد الطريقة النقشبندية من الشيخ سلطان عبد الله ثم نشرها في الشام و قصده معظم من تطير أرواحهم للتزكية والتهذيب وكان ممن استفاد منه ابن عابدين،أصابه آخر حياته الطاعون فمات به سنة (1776)هـ ؛ له مؤلفات في العقائد وعلم الكلام والشعر[٥٩].

شيوخ الإجازة

الإجازة تمنح بعد أن ينهي الطالب عند المشايخ منهجا مقررا وهذا المنهج يناسب ثقافة كل عصر، ولابن عابدين شيوخ درس عندهم فأجازوه وكان بين الفينة وأخرى يقرا عند آخرين من غير منهج مقرر إلا انه كان يحضر مجالسهم فأجازوه وكان أحيانا يراسل بعضا من علماء عصره فاستجازهم فأجازوه أيضا

ويمكن تقسيم شيوخ الإجازة لابن عابدين إلى نوعين :-

النوع الأول:- شيوخ القراءة والسماع.

النوع الثاني:-شيوخ المكاتبة

النوع الأول:- شيوخ القراءة والسماع

وهم الذي اخذ عنهم الإمام عن طريق بعض المجالس العلمية التي كانوا يعقدونها وهم :

1.الشيخ محمد الكزبري(1140هـ - 1221هـ) :

هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكزبري (شيخ الشيوخ)، أصله من صفد ولد في عام(1140) هـ محدث فقيه شافعي ، انفرد بالحديث ،ودرس تحت قبة النسر في دمشق، اخذ عن علماء دمشق في عصره وعن علماء مصر والحجاز ، وعُرف في

دمشق بـ(شيخ الشيوخ).توفي سنة(1121هـ) ، وأجاز ابن عابدين بأجازات خطية كثيرة في العلوم والفنون [٢٧].

2.الشيخ احمد العطار (1138هـ – 1218هـ) :

هو احمد بن عبيد الله بن عسكر بن احمد الشهير بالعطار ،ولد في دمشق،وكان شافعي المذهب ، اخذ عن علماء دمشق وأجازه علماء مصر والحجاز مكاتبة، كان يدرس في الجامع الأموي بين العشاءين ،حضر ابن عابدين مجالسه وسمع منه ،فأجازه أجازة خطية توفي في شهر ربيع الثاني سنة(1128هـ) [٢٨] .

3.الشيخ نجيب القلعي (1160هـ – 1241هـ) :

هو الشيخ نجيب بن احمد بن سليمان بن الشمس محمد الحنفي الدمشقي الشهير (ابن قنبازو) ولد بدمشق سنة(1160هـ) ،فدرس ودرس فيها، حضر ابن عابدين بعض مجالسه مع شيخه العقاد ، وأجازه مشافهة، توفي في السادس عشر من شعبان سنة(1241هـ) [٢٩] .

4.الشيخ محمد عبد الرسول الهندي :

جاء إلى دمشق من بخارى فحصل اللقاء بينهما فأجازه ، درس في دمشق ، وكان من ابرز صفاته الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وتوفي يوم الأربعاء ، الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة سنة (1297هـ) [٣٠].

5.الشيخ صالح الزجاج (ت 1240هـ) :

هو صالح بن محمد بن صالح الشهير بالزجاج أو(القزاز)،الشافعي الدمشقي ، درس ودرس فيها ، وأجاز ابن عابدين بإجازة خطية ، توفي سنة(1240هـ) [٣١].

6.الشيخ هبة الله البعلي التاجي(1151.1139هـ)(1224.1809م) هبة الله (أو محمد هبة الله) بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي الدمشقي : فقيه حنفي . ولد بدمشق ، وتعلم بها وبالقاهرة ودرس في الجامع الأموي .

وتوجه (1173هـ(إلى الروم فأخذ عن علمائها . وعاد إلى دمشق ، فأقرأ تحت قبة النسر ، وعين للإفتاء في بعلبك فأقام ستة أشهر وعاد . وصنف " التحقيق الباهر ، شرح الأشباه والنظائر لابن نجيم، حصل لقاء بينهما فأجازه وأثبتها أبو الخير عابدين ولم يثبت صورتها [ò9].

7. الشيخ إبراهيم ابن الشيخ إسماعيل ابن الشيخ عبد الغني النابلسي(1138-1222)هـ[ó9].

النوع الثاني:**شيوخ الإجازة بالمكاتبة**:-

وهم الذين لم يلتق بهم إلا انه راسلهم فأجازوه:

1.الشيخ محمد الأمير المصري (1154هـ – 1232هـ) :

هو محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن عبد العزيز السنباوي الأزهري المالكي المعروف بالأمير ، ،درس في الأزهر واشتهر فيه بالأمير ، لان جده احمد كان أميرا في الصعيد ، اخذ عن أكابر علماء عصره علما وإجازة، فاستجازه ابن عابدين مكاتبة فأجازه ، توفي في العاشر من ذي القعدة سنة (1232هـ) [ô9].

2.الشيخ صالح الفلاني (1166هـ – 1218هـ) :

هو صالح الفلاني بن محمد بن نوح المغربي المالكي ،ويصل نسبه إلى سيدنا عمر (رضي الله عنه) ،عالم المدينة المنورة ، وإمام الحجاز في زمانه ، إستجازه ابن عابدين مكاتبة فأجازه ، توفي بالمدينة المنورة سنة (1218هـ) ودفن فيها[õ9].

3.الشيخ عبد الملك القلعي المكي (1150هـ – 1229هـ) :

هو عبد الملك بن القاضي عبد المنعم بن القاضي تاج الدين محمد القلعي مفتي الحنفية بمكة ، ومحدث الحجاز ،ولد بمكة واخذ فيها عن والده وعن وغيره أمثال سعيد سنبل ، تولى الإفتاء بمكة المكرمة، إستجازه ابن عابدين مكاتبة فأجازه توفي سنة (1229هـ) .

المبحث الرابع

تلاميذه

١. عبد الغني عابدين:

هو عبد الغني بن عمر بن عبد العزيز عابدين، اخو(ابن عابدين الكبير) ، كان في العلم دون أخيه ، اكتفى من العلم بما يحتاجه ، ثم اشتغل بالمجاهدات حتى صار له باع طويل، حصل إجازة من أخيه وبه انتفع[Òg̈] .

٢. احمد عبد الغني عابدين :(1238 ـ1307)هـ ،(1823،1889)م

احمد عبد الغني ابن أخي ابن عابدين ، كان حنفي المذهب مشتغلا بالعلم ، اخذ الفقه والحديث عن عمه ، اخذ عن كبار علماء دمشق حتى صار أفضل أهل عصره ، عين أمين للفتوى بدمشق ،وكان رحمه الله تعالى كثير البر والصلة لأرحامه يواسيهم بأفعاله وماله، بالخصوص شقيقه العلامة الفاضل الفقيه الصوفي التقي الصالح السيد عبد الغني، وكان يعتني ويتفرس الخير بأكبر أولاده، وهو العالم العلامة العمدة الفهامة الشيخ السيد أحمد أفندي أمين الفتوى بدمشق حالا، ويهتم بتربيته ويقول لوالده: دع لي من ولدك السيد أحمد وأنا أربيه وأعمله، فعلمه القرآن العظيم وأقرأه مسلسلات العلامة ابن عقلية، أجازه إجازة عامة حتى صار من أفاضل عصره، وله تأليفات عديدة توفي سنة (1307هـ)[Ò×].

٣. محمد جابي زادة : قاضي المدينة المنورة ، وصاحب الوجاهة والمنصب الرفيع ، اخذ عنه سائر العلوم وبه انتفع[ÓÎ] .

٤. يحيى السردست :

هو الإمام الفاضل والهمام الكامل، علامة الزمان وفهامة العصر والأوان، كان من العلماء العاملين والصلحاء الواصلين، إمام المحققين وهمام المدققين، وكان منقطعاً للتدريس مقبلاً على الآخرة مدبراً عن الدنيا. توفي في دمشق سنة أربع وستين ومائتين وألف سابع عشر شهر شوال. ودفن في مقبرة الذهبية، في مرج

الدحداح.وهو احد أفاضل الصـــــوفية ، وصفه علاء الدين في التكملة بـ (فقيه النفس) ، اخذ عن ابن عابدين ، واستفاد منه في شتى العلوم[ÓÏ] .

٥. عبد الغني الميداني :

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الشهير بالميداني ، فقيه العصر ، ومن العلماء الأفذاذ ، شارح القدوري ، تخرج على يد الإمام ابن عابدين ، له مؤلفات عديدة ، توفي سنة (1298هـ)[Ó] .

٦. حسن البيطار :

حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي الشافعي الأشعري ، ولد سنة (1206هـ)، حفظ القرآن وتفقه على شيوخ دمشق ، حتى أصبح عالماً جامعاً بين الشريعة والحقيقة ، توفي في دمشق سنة (1272هـ)[ÓÑ] .

٧. محمد بن حسن البيطار : محمد بن حسن بن إبراهيم الدمشقي الميداني الشافعي الحنفي المعمر ، أدرك الطبقة العليا من أعلام أهل زمانه ، وأصبح أمينا للفتوى بدمشق لأكثر من ثلاثين سنة ، توفي في دمشق سنة (1312هـ)[Óò] .

٨. احمد الاسلامبولي :

هو احمد بن عمر الاسلامبولي الحنفي الدمشقي عالم وفقيه ، ولد بدمشق سنة (1220هـ) ، نشأ في حجر والده وعنه اخذ العلم وعليه تخرج ، ألف كتاب (شرح الدرر في الفقه الحنفي) ، و(تحفة السالك لمعرفة المناسك) ، توفي سنة (1164هـ)[Óò] .

٩. يوسف بدر الدين المغربي :

هو يوسف بن بدر الدين بن عبد الرحمن البياني ، المالكي المذهب الشهير بالمغربي ، نزيل دمشق ، نشأ في مصر ، ثم أصبح من علماء دمشق ووجهائها ، توفي سنة (1279هـ)[Óò] .

١٠.عبد القادر الخلاصي :

هو عبد القادر بن إبراهيم الخلاصي الحلبي الأصل ، من فقهاء دمشق وكان ممن أخذ عن ابن عابدين وانتفع به ، توفي سنة (1284هـ)[ÓǬ] .

المبحث الخامس

أثاره العلمية

أولا : الآثار الفقهية:

١. رد المحتار على الدر المختار المعروف بـ (حاشية ابن عابدين) .

٢. منحة الخالق على البحر الرائق [ÓǬ] (البحر الرائق كتاب في الفقه الحنفي للعلامة ابن نجيم)[Ó×]،(مطبوع)1331هـ ،المطبعة العلمية . القاهرة.

٣. حاشية ابن عابدين على شرح الملتقى [ÔÎ] (والملتقى هو ملتقى الأبحر في فروع الفقه الحنفي للعلامة إبراهيم الحلبي).

وللملتقى المذكور شرحان: أولهما لشيخي زاده [ÔÏ] ، والثاني للحصكفي العلائي [Ô]. وحاشية ابن عابدين التي هي علـى شـرح الملتقى للحصكفي.(لم يعثر لها على اثر) [ÔÑ].

٤. حاشية ابن عابدين على النهر الفائق (النهر الفائق للعلامة لعمر بن نجيم أخي زين الدين) [ÔǬ] (ولم يعثر لها على اثر) [ÔǬ].

٥. رفع الأنظار عما أورده الحلبي على الدر المختار، (وما زال مخطوطا) [ÔǬ].

٦. العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (الفتاوى الحامدية هي كتاب مغني المستفتي لصاحبه حامد العمادي (ت 1171هـ) [ÔǬ]، وهو مطبوع منها المطبعة الميمنية 1310 هـ.

٧. نظم الكنز[ÔǬ] (ولم يعثر لها على اثر) [Ô×].

٨. شرح عقود رسم المفتي(منظومة شعرية من 70 بيتا). وهي مطبوعة[ÕÎ].

٩. الفوائد المخصصة بأحكام كي الحمصة وهي مطبوعة[ÕÏ].

١٠. منهل الواردين من بحار الفيض على ذخر المتأهلين في مسائل الحيض وهي مطبوعة(Õ).

١١. رفع التردد في عقد الأصابع عند التشهد وهي مطبوعة(ÕÑ).

١٢. تنبيه ذوي الأفهام على أحكام التبليغ خلف الإمام وهي مطبوعة(Õ٥) .

١٣. شفاء العليل وبل الغليل في حكم الوصية بالختمات والتهاليل وهي مطبوعة (Õ٥) .

١٤. تنبيه الغافل والوسنان على أحكام هلال رمضان وهي مطبوعة(Õ٥) .

١٥. إتحاف الذكي النبيه بجواب ما يقول الفقيه وهي مطبوعة(Õ٥) .

١٦. الإبانة عن اخذ الأجرة على الحضانة وهي مطبوعة(Õ٥) .

١٧. تحرير النقول في نفقة الفروع والأصول وهي مطبوعة(Õ×) .

١٨. رفع الانتقاض ودفع الاعتراض على قولهم الإيمان مبنية على الألفاظ لا على الأغراض وهي مطبوعة(Öî).

١٩. الأقوال الواضحة الجلية في تحرير مسالة نقض القسمة ومسألة الدرجة الجعلية وهي مطبوعة(Öï) .

٢٠. العقود الدرية في قول الواقف على الفريضة الشرعية وهي مطبوعة(Ö).

٢١. غاية المطلب في اشتراط الواقف عَودَ النصيب الى أهل الدرجة الأقرب فالأقرب وهي مطبوعة(ÖÑ).

٢٢. غاية البيان في ان وقف الاثنين على نفسهما وقف لا وقفان وهي مطبوعة (Ö٥) .

٢٣. تنبيه الرقود على مسائل النقود وهي مطبوعة(Ö٥) .

٢٤. تحبير التحرير في إبطال القضاء بالفسخ بالغبن الفاحش بلا تقرير وهي مطبوعة(Ö٥) .

٢٥. تنبيه ذوي الأفهام على بطلان الحكم بنقض الدعوى بعد الإبراء العام وهي مطبوعة[Öğ] .

٢٦. إعلام الأعلام بأحكام الإقرار العام وهي مطبوعة[Öğ] .

٢٧. تحرير العبارة فيمن هو أولى بالإجازة وهي مطبوعة[×Ö].

٢٨. أجوبة محققة عن أسئلة مفرقة وهي مطبوعة[×Î] .

٢٩. الرحيق المختوم شرح قلائد المنظوم وهي مطبوعة[×Ï] .

٣٠. بغية الناسك في أدعية المناسك وهي مطبوعة[×] .

ثانيا . أصول الفقه :

٣١. نشر العرف في بناء بعض الأحكام على العرف وهي مطبوعة[×Ñ]

٣٢. نسمات الأسحار على إفاضة الأنوار (الحاشية الصغرى) مطبوعة[×Ò].

٣٣. حاشية كبرى مطولة على إفاضة الأنوار (إفاضة الأنوار على كتاب متن المنار لعلاء الدين الحصكفي) وهي مفقودة [×Ó] .

ثالثا . التفسير:

٣٤. حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، وهي مفقودة [×Ô].

رابعا . علم الحديث :

٣٥. عقود أللآلي في الأسانيد العوالي وهو مطبوع .

خامساً . علم الكلام :

٣٦. رفع الاشتباه عن عبارة الأشباه[×Õ].

٣٧. تنبيه الولاة والحكام على أحكام شاتم خير الأنام ، أو احد أصحابه الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام[×Ö] .

٣٨. العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر[××] .

سادساً . علوم العربية :

٣٩. الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة[ÎÎÎ].

٤٠. فتح رب الأرباب على لب الألباب [ĩĩĩ] شرح نبذة الإعراب [ĩĩ]، و لازال مخطوطا[ĩĩÑ]..

٤١. الدر المضيئة في شرح نظم الأبحر الشعرية. مخطوطة[ĩĩÒ].

٤٢. شرح الكافي في العروض والقوافي[ĩĩÓ]. .

٤٣. حاشيته على المطول في علم البلاغة (المطول للعلامة التفتازاني)مفقودة[ĩĩÔ].

سابعا . التصوف :

٤٤. إجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والإبدال والأوتاد والغوث[ĩĩÕ].

٤٥. سل الحسام الهندي لنصرة مولانا خالد النقشبندي[ĩĩÖ].

٤٦. مقامات في مدح الشيخ شاكر العقاد(مخطوطة) [ĩĩ×].

ثامنا . التاريخ والسير :

٤٧. قصة المولد النبوي[ĩĩĩ] .

٤٨. ذيل سلك الدرر،(مفقود) قال عنه ابنه الشيخ علاء الدين(ومجموع آخر ذكر فيه تاريخ علماء العصر وأفاضلهم، جعله ذيلا لتاريخ المرادي الذي هو ذيل لتاريخ جده لامه العلامة المحبي الذي هو ذيل لريحانة الخفاجي)[ĩĩĩ] .

تاسعا . الحساب :

٤٩. مناهل السرور لمتبقي الحساب بالكسور[ĩĩ].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة المباركة مع هذا الفذ من علماء الإسلام ، توصلت من خلال البحث الى عدة نقاط :

- ابن عابدين من أسرة عريقة ممتدة الجذور في دمشق .
- فقد اشتهر بين الناس بـ(ابن عابدين الحسيني) وأحيانا كان يلقب نفسه بـ(ابن عابدين الماتريدي) ، وأما كنيته فهي أبو النور.

- له همة عالية وسعيا حثيثا طلبا للعلم وإلا لم تكن آثاره كذلك لولا سعيه الصادق لطلبه .
- استفاد من علماء عصره وثم أفاد من صاروا عيان عصرهم من بعدهم .
- ابن عابدين خاتمة محققي الحنفية .
- أجيز استجاز وأجاز مما بدا واضحا في البحث.
- له عدد من المؤلفات التي أثرت مكتبة الإسلام في فنون مختلفة.

هوامش البحث

(آ) قرة عيون الأخبار ، علاء الدين أفندي محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز،الدمشقي الحنفي الشهير كوالده بابن عابدين المتوفى بالشام في شوال سنة (1306هـ) ، دار الفكر، بيروت ، ط 2 ، 1386هـ1966م، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا البغدادي ت/ 1339هـ ،دار إحياء التراث العربي . بيروت388/2 ،وانظر: ابن عابدين وأثره في الفقه دراسة مقارنة بالقانون / للدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور 270/1 ، دار البشائر – الطبعة الثانية 1427هـ – 2006م. ودائرة المعارف الإسلامية 324/3

( ) هو الشيخ: محمد أبو الخير بن احمد بن عبد الغني بن عمر(1343.1269هـ)، (1925.1853م)، وانظر ترجمته في: الأعلام، خير الدين الزركلي . (1410هـ)، الطبعة الخامسة، دار العلم للملايين . بيروت.و معجم المؤلفين الدكتور: عمر رضا كحالة،(دار إحياء التراث العربي . بيروت): 277/8، ونثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر، إعداد الدكتور يوسف المرعشلي، أستاذ الحديث والفقه في كلية الشريعة في جامعة بيروت،طبعة دار المعرفة. بيروت، لبنان(1427هـ،2006م)

(Ñ) هو الشيخ الدكتور محمد أبو اليسر عابدين(1307. 1401هـ)انظر: ابن عابدين وأثره في الفقه دراسة مقارنة بالقانون / للدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفرفور،، دار البشائر – الطبعة الثانية 1427هـ – 2006م ،1126/2.

(Ò) منتخبات التواريخ لدمشق / تقي الدين محمد أديب الحصني– دمشق 1927م – 680/2 ،وانظر: ابن عابدين وأثره في الفقه دراسة مقارنة بالقانون: 270/1. ودائرة المعارف الإسلامية 324/3

(Ó) نسبة إلى الإمام أبي المنصور الماتريدي الحنفي ، وهو إمام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين محمد بن محمد بن محمود، ونسبته الى (ماتريد)محلة بسمرقند وفيه توفي(333هـ) ،له تصانيف كثيرة من أشهرها (تأويلات القران)وانظر ترجمته في الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محي الدين أبي محمد عبد القادر ابن أبي الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصري،(696. 775هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى.يطلب من مكتبة المثنى بغداد، 130/2 الترجمة (397)، : طبقات الحنفية لابن الحنائي المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي المتوفى(1572.979 هـ)دراسة وتحقيق أستاذنا الدكتور: محيي هلال السرحان 18/2 الترجمة{56}.

(Ô)ابن عابدين وأثره في الفقه مصدر سابق273/1

(Õ)قرة عيون الاخيار 5/7.

(Ö)قرة عيون الاخيا ر5/7 ، منتخبات التواريخ لدمشق / تقي الدين محمد أديب– مصدر سابق ،وانظر: ابن عابدين وأثره في الفقه مصدر سابق 273/1.

(×)ابن عابدين وأثره في الفقه مصدر سابق273/1.

(ÎÏ)قرة عيون الاخيار 11/7

(ÎÏ)هدية العارفين،البغدادي: 367/2

(ï)قرة عيون الاخيار 11/7 ، منتخبات التواريخ لدمشق / تقي الدين محمد أديب- دمشق 1927م - 680/2 ،وانظر: ابن عابدين وأثره في الفقه مصدر سابق:273/1

(ïÑ) وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى .

(ïÒ)هو المحدث الكبي:. الشيخ صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينيني الحنفي المولود سنة(1094. 1683هـ)، والمتوفى سنة(1757.1171م)، أصله من جينين بفلسطين وولد وعاش ومات في الشام ؛ وكان من أعلى أهل عصره سندا بالحديث وله فيه ثبت. انظر: الأعلام 188/3، ومعجم المؤلفين319/4.

(ïÓ) قرة عيون الأخبار : 13/7، حلية البشر : 1230/3 .

(ïÔ) قرة عيون الاخيار 7/7.معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف الياس سركيس ت/1351هـ، مطبعة(بهمن . قم) 1410هـ ،150/1.

(ïÕ) متن في التجويد له شروح منها شرح الشيخ احمد بن خالد بن مصطفى دهمان (1345.1260هـ) (1844 - 1927م) مقرئ من أرباب التربية والتعليم . ولد بدمشق ، وتوفي بها في 3 رمضان. والنفحة الرحمانية شرح متن الميدانية للشيخ جمال الدين محمد بن محمد سعيد ابن الشيخ قاسم القاسمي الدمشقي كان في مقدمة علماء دمشق المعدودين (1283 - 1332 هـ) معجم المؤلفين الدكتور: عمر رضا كحالة،(دار إحياء التراث العربية. بيروت)،معجم المطبوعات العربية والمعربة(مصدر سابق)(1486/2).

(ïÖ) المقدمة الجزرية في علم التجويد منظومة للشيخ : محمد بن محمد الجزري الشافعي المتوفى : سنة 833 ، ثلاث وثلاثين وثمانمائة أولها : يقول راجي عفو رب سامع ... محمد بن محمد الجزري الشافعي . . . الخ وشرحها : ابنه أبو بكر أحمد المتوفى : سنة 827 شرحا سماه : (الحواشي المفهمة لشرح المقدمة)

وعليها شروح كثيرة،انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،حاجي خليفة ت:1067هـ، دار إحياء التراث العربي2/2799.

(×Ï) منظومة في القراءات نظها الشاطبي " إمام القراء " أبو محمد (ويكنى أيضا أبو القاسم) القاسم بن فيرا (من اللغة اللاتينية ومعناه الحديد) بن خلف بن أبي القاسم بن احمد الرعيني الأندلسي ثم الشاطبي (المقري الضرير) كان أوحد زمانه في النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل وقرأ القرآن الكريم بالروايات على أبي عبد الله النفزي المغربي وأبي الحسن ابن هذيل الأندلسي، وانتفع به خلق كثير،دخل مصر سنة 572 وكان يقول عند دخوله إليها انه يحفظ وقر بعير من العلوم بحيث لو نزل عليه ورقة لما احتملها،وتصدر لإقراء القرآن الكريم بالقاهرة له القصيدة التي سماها : حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات وعدتها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا ولقد أبدع فيها كل الإبداع لم يسبق إلى أسلوبها. معجم المطبوعات العربية والمعربة(مصدر سابق)1/1090.

(Î) ابن عابدين وأثره في الفقه مصدر سابق :1/273

(Ï) أخرجه الحاكم محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في المستدرك1/169(312)وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه و لم أجد له علة، تعليق الذهبي قي التلخيص : على شرطهما ولم أجد له علة. الطبعة الأولى ، 1411 – 1990،دار الكتب العلمية – بيروت،تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا

( ) وستأتي ترجمته إن شاء الله تعالى..

(Ñ) ملتقى الأبحر في فروع الحنفية للشيخ الإمام إبراهيم ابن محمد الحلبي (المتوفى سنة 956 ست وخمسين وتسعمائة) جعله مشتملا على مسائل القدوري والمختار والكنز والوقاية بعبارة سهلة وأضاف إليه بعض ما يحتاج إليه من مسائل المجمع ونبذة من الهداية وقدم من أقاويلهم ما هو الأرجح وأخر غيره واجتهد في

التنبيه على الأصح والأقوى وفى عدم ترك شيء من مسائل الكتب الأربعة ولهذا بلغ صيته في الآفاق ووقع على قبوله بين الحنفية الاتفاق قال وقدتم تبييضه بين الصلاتين من يوم الثلاثاء ثالث عشر رجب سنة 923 ثلاث وعشرين وتسعمائة انظر :كشف الظنون، مصدر سابق 1814/2.

(Ò) هو متن (كنز الدقائق) في الفروع للإمام عبد الله بن احمد بن محمود صاحب التفسير المشهور(تفسير النسفي) كان ببغداد سنة(710هـ) توفي ليلة الجمعة شهر ربيع الاول (751هـ) انظر: طبقات الحنفية لابن الحنائي المولى علاء الدين علي بن أمر الله الحميدي المتوفى(979.1572 هـ)دراسة وتحقيق استأذنا الدكتور: محيي هلال السرحان 207/2 الترجمة{189} ، كشف الظنون 1515/2.

(Ó) هو البحر الرائق شرح كنز الدقائق في الفروع لابن نجيم المصري – زين الدين بن إبراهيم بن محمد ابن محمد بن أبي بكر الشهير بابن نجيم المصرى الفقيه الحنفي(926 . 970 هـ) انظر: شذرات الذهب، عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي (1089.1032هـ) الطبعة الأولى دار ابن كثير. دمشق 1406هـ تحقيق عبد القادر الأرنؤوط، محمد الأرنؤوط، 358/8 هدية العارفين 378/1 . معجم المؤلفين 192/4.

(Ô) هي شرح بداية المبتدي وكلاهما لـ(شيخ الإسلام) برهان الدين أبو الحسن على بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني (الوشداني) الفرغاني المرغيناني نسبة إلى فرغانة من بلاد مرغينان (530 – 593 هـ = 1135 .1197 م) كان إماما فقيها محدثا مفسرا جامعا للعلوم ضابطا للفنون . ذكره ابن كمال باشا من طبقة أصحاب الترجيح القادرين على تفضيل بعض الروايات على بعض برأيهم النجيح وعدة من المجتهدين في المذهب إلى العقل السليم أقرب ،ذاع صيته بتأليف كتاب بداية المبتدي مع شرحه المسمى بالهداية في الفقه الحنفي . قال الجامع لم يزل كتاب الهداية مرجعا للفضلاء ومنظرا للفقهاء وكانت وفاته بسمرقند 0

انظر:الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محي الدين أبي محمد عبدالقادر ابن أبي الوفاء محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي الحنفي المصري،(696. 775هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى.يطلب من مكتبة المثنى بغداد، 383 الترجمة(1058)،الاعلام4/266،معجم المطبوعات العربية: 2/ 1739.

(Õ) وقاية الرواية في مسائل الهداية: للإمام برهان الشريعة محمود بن احمد صدر الشريعة الاول عبيد الله المحبوبي المتوفى في حدود سنة(673هـ) انظر:كشف الظنون(2020) هية العارفين1/617.

(Ö)انظر: ثبت الشيخ مفتي الشام محمد (أبو الخير عابدين) ابن احمد بن عبد الغني بن عمر (1269.1343هـ)(1853.1925م)ص/212، وابن عابدين وأثره في الفقه . فرفور:1/325

(×) قرة عيون الاخيار7/8.

(ÎÑ) وستأتي ترجمتهم قريبا ان شاء الله تعالى.

(ÏÑ) ابن عابدين وأثره في الفقه . فرفور:1/313

(Ñ) قرة عيون الاخيار7/8.

(ÑÑ) سورة الروم: من الآية55.

(ÑÒ) قرة عيون الاخيار7/8.

(ÑÓ) روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف الرابع عشر،محمد جميل الشطي الحنبلي /مطبعة(المكتب الإسلامي . دمشق): 128 .

(ÑÔ) الأعلام 6/156

(ÑÕ)قرة عيون الاخيار7/8 وما بعدها،معجم المؤلفين 4/222،

(ÑÖ)الأعلام 2/94 ،معجم المؤلفين 4/95.

(Ñ×)الأعلام 6/198 ،معجم المؤلفين 10/152.

(ÒÎ) معجم المؤلفين 286/7.

(ÒÏ) روض البشر:146.

(Ò) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، عبد الرزاق بن حسن البيطار،845/2،دمشق . مطبعة الترقي.

(ÒÑ) روض البشر:146.

(ÒÒ) الأعلام 75/8

(ÒÓ)حلية البشر 35/1

(ÒÔ)الأعلام 71/7،معجم المؤلفين183/11.

(ÒÕ)الأعلام 195/3.

(ÒÖ) روض البشر: 175.

(Ò×) المصدر السابق . وانظر: قرة عيون الأخيار : 13/7

(ÓÎ) المصدر السابق .

(ÓÏ) المصدر السابق . حلية البشر : 867/2.

(Ó) حلية البشر : 867/2 ، المنتخبات : 670/2 ، روض البشر : 175 .

(ÓÑ) روض البشر : 79 ، معجم المؤلفين : 222/4 .

(ÓÒ) روض البشر : 359 .

(ÓÓ) روض البشر : 21 ، معجم المؤلفين : 28/2 .

(ÓÔ) روض البشر : 269 ، معجم المؤلفين : 79/2 .

(ÓÕ) روض البشر : 186 .

(ÓÖ) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي ت(1339هـ) دار إحياء التراث العربي 578/2، 368/2. معجم المطبوعات العربية154/1؛265. الأعلام 64/3.

(Ó×) مرت ترجمة ابن نجيم سابقا،

(ÔÎ) مر ذكره وترجمته سابقا،

(ÔÏ) عبد الرحمن بن محمد بن سليمان الكليبولي (تركيا)المشهور بـ (شيخي زاده) الحنفي القاضي في الجيش ت (1078)هـ، له مؤلفات منها مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر، وانظر ترجمته :-هدية العارفين 549/1، معجم المطبوعات العربية 779/1، 1170/2 ، الأعلام 182/3 ،معجم المؤلفين 175/5 .

(Ô) مرت ذكره وترجمته سابقا،وشرحه هو الدر المنتقى شرح الملتقى. كشف الظنون 1815/2. هدية العارفين 296/2.

(ÔÑ) قرة عيون الأخيار

(ÔÒ) هو سراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد المعروف (بابن نجيم) المتوفى (1005)هـ ، وانظر ترجمته إيضاح المكنون 25/1 ، هدية العارفين 796/1 .

(ÔÓ) ابن عابدين وأثره:428/1.

(ÔÔ) إيضاح المكنون 577/1، هدية العارفين 368/2 ، الأعلام 42/6 ، ابن عابدين وأثره: 429/1.

(ÔÕ) حامد بن إبراهيم بن عبد الرحيم بن عماد الدين بن محب الدين الدمشقي، الحنفي المعروف بالعمادي. (1103 - 1171 هـ) (1692 - 1758م) له التصانيف الكثيرة: منها الفتاوى العمادية الحامدية وسماها مغني المفتي عن جواب المستفتي، اتحاد القمرين في بيت الرقمتين، الإتحاف في شرح خطبة الكشاف، منحة المناح في شرح بديع مصباح الفلاح، قرة عين الحظ الأوفر في ترجمة الشيخ محيي الدين الأكبر. معجم المطبوعات العربية 739/1 ، معجم المؤلفين 180/3.

(ÔÖ) متن (كنز الدقائق) في الفروع للإمام عبد الله النسفي . مرت ترجمته.

(Ô×) قرة عيون الأخيار

(ÕÎ) مجموع رسائل ابن عابدين ، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد بيروت . لبنان، قرة عيون الأخيار 8/7 ، معجم المؤلفين 215/3.

(ÕÏ) مجموع رسائل ابن عابدين ، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد بيروت . لبنان، قرة عيون الأخيار 8/7 ، معجم المؤلفين 215/3.

(Õ) المصدر السابق.

(ÕÑ) المصدر السابق.

(ÕÒ) المصدر السابق.

(ÕÓ) المصدر السابق.

(ÕÔ) المصدر السابق.

(ÕÕ) المصدر السابق.

(ÕÖ) المصدر السابق.

(Õ×) المصدر السابق.

(ÖÎ) المصدر السابق.

(ÖÏ) المصدر السابق.

(Ö) المصدر السابق.

(ÖÑ) المصدر السابق.

(ÖÒ) المصدر السابق.

(ÖÓ) المصدر السابق.

(ÖÔ) المصدر السابق.

(ÖÕ) المصدر السابق.

(Ö×) المصدر السابق.

(Î×) المصدر السابق.

(Ï×) المصدر السابق.

(×) المصدر السابق.

(Ñ×) المصدر السابق.

(Ò×) المصدر السابق. ومن الطبعات: طبعة محمد اسعد . مطبعة المرقمة (20) الأستانة العلية ،6 صفر 1300 هـ .

(Ó×) قرة عيون الأخيار 8/7 .

(Ô×) قرة عيون الأخيار 8/7 ، الأعلام 42/6.

(Õ×) مجموع رسائل ابن عابدين ، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد بيروت . لبنان، قرة عيون الأخيار 8/7 ، معجم المؤلفين 215/3.

(Ö×) المصدر السابق.

(××) المصدر السابق.

(ÏÎÏ) المصدر السابق، وقد حققها الدكتور حاتم صالح الضامن وطبعت منفردة، دار الرائد العربي . بيروت{الطبعة الأولى} 1410هـ ، 1990م.

(ÏÏÏ) هو للنبيه اللوذعي والنبيل الألمعي محمد سعيد بن علي بن احمد الاسطواني القاضي الحنفي النحوي الدمشقي ت(1230هـ) تولى قضاء بغداد له مؤلفات منها لب الألباب شرح نبذة الأعراب لابن هشام النحوي. الأعلام 140/6 ،معجم المؤلفين 33/10.

(ÏÏ)هو الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله ابن هشام الأنصاري(708. 761 هـ)(1309. 1360م)؛ نحوي مشارك في المعاني والبيان والعروض والفقه وغيرها له تصانيف كثيرة مشهورة منها نبذه الإعراب، كتب سنة (1221هـ). معجم المؤلفين 163/6، 33/10.معجم المطبوعات العربية 275/1.

(ÏÎÑ) ابن عابدين وأثره 534/1.

(ÏÎÒ) هدية العارفين 368/2. قرة عيون الأخيار 8/7 . ابن عابدين وأثره 537/1.

(ÏÎÓ) المصدر السابق.

(ÔÎÏ) المصدر السابق،والمطول هو للإمام العلامة(السعد التفتازاني) مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني عالم المنقول والمعقول من أئمة العربية والبيان،(712. 792هـ)وقيل (793هـ). وانظر ترجمته طبقات الحنفية لابن الحنائي . تحقيق أستاذنا الدكتور (محيي هلال السرحان) 33/2، شذرات الذهب 319/6، الأعلام 219/7.

(ÕÎÏ) مجموع رسائل ابن عابدين ، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد بيروت . لبنان، قرة عيون الأخيار 8/7 ، معجم المؤلفين 215/3.

(ÖÎÏ) المصدر السابق.

(×ÎÏ) ابن عابدين واثره540/1.

(ÎÏÏ) قرة عيون الأخيار 8/7 .

(ÎÏÏ) قرة عيون الأخيار 8/7 .

(ÎÏ) مجموع رسائل ابن عابدين ، مؤسسة فؤاد بعينو للتجليد. بيروت . لبنان، قرة عيون الأخيار 8/7 ، معجم المؤلفين 215/3.